م	البيانات الأساسية	
١	رقم البحث.	الثالث
٢	عنوان البحث.	التحديات التي تواجه بناء شراكة تنموية على المستوى المحلي: دراسة مطبقه علي شركاء التنمية بقرية ترسا بمحافظه الفيوم .
٣	اسم المؤلف.	د/نهلة عبد الرحيم عبد الرحمن فرغلي.
٤	اسم المؤتمر.	الخدمة الاجتماعية ورعاية الفئات المعرضة .
٥	رقم المؤتمر.	المؤتمر العلمي التاسع عشر.
٦	مكان النشر.	كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم.
٧	تاريخ النشر.	٢٤:٢٣ ابريل ٢٠٠٨ م.

ملخص بحث :

تأتي أهمية الشراكة التنموية مما يعانيه المجتمع من نقص في تلبية الاحتياجات الأساسية ومشكلات تعيق التنمية ، كما أنها تتيح تولي القطاعات المتنوعة المسئولية ويسهم ذلك في بث روح تنافسية إيجابية لصالح المجتمع، مع توفير الضمانة ضد عرقلة المشروعات التنموية مستقبلاً .

حيث تهدف الشراكة التنموية –بشرط أن يكون المجتمع قادراً علي فعل منظم من أجل تحقيق التنمية الذاتية – إلي تدعيم قاعدة المساعدة الذاتية وتشمل أنشطة توليد الدخل للتقليل من الفقر،وتقوية المنظمات المحلية وغير الحكومية مع تدعيم الشبكات بينها وبين المنظمات المانحة والمنظمات الأخرى.

ووفقا لما سبقفان التنمية القائمة علي الشراكة تتطلب تأسيساً مجتمعياً للأفكار والممارسات المرتبطة بالشراكة حيث يبدو أن تلك الآلية – أي الشراكة التنموية – من الآليات التي اهتمت بها مصر في خططها الخمسية ، لذا حري بالقائمين علي التنمية أن يدعموا آلية الشراكة التنموية ، ليس فقط علي صعيد رسم السياسات وتنفيذ وا إدارة البرامج والمشروعات ، بل يجب التأكد من قدرة الشركاء أنفسهم علي تحمل أعباء التنمية المحلية .

لذا اهتمت الدراسة بالوقوف علي التحديات التي تواجه بناء شراكة تنموية فعالة على المستوي المحلي ، وذلك من خلال الوقوف على مدى استعداد الشركاء المحليين لإمكانية عملهم معاً ، في إطار تحقيق مجموعة من الفوائد المادية والمعنوية ، مع تحديد آراءهم في الأهداف والأدوار التي يمكن أن تحققها الشراكة والمرتبطة بتيسير الحوار المجتمعي وباستثمار الموارد المجتمعية وباتخاذ القرارات التنموية وبتقديم الخدمات المجتمعية ،وأخيراً تحديد التحديات التي تعوق بناء الشراكة المرتبطة بنمط العلاقة واليات العمل بين الشركاء ، والتحديات الراجعة للشركاء أنفسهم أو المجتمع والتي تحول دون فاعليتها.

وتقع الدر اسة تحت فئة الدراسات الوصفية ، وتستخدم الدراسة منهج دراسة الحالة ، والحالة هنا " قرية ترسا مركز سنورس " بمحافظة الفيوم ، ومفرداتها هم شركاء التنمية بالقرية ، والبالغ عددهم (٥٧) مفردة بواقع (٦٤,٠٤%) من مجتمع الدراسة والذي بلغ حجمه (٨٩) مفردة ، مستخدمة المقياس كأداة للدراسة.

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

١- استعداد العينة لبناء شراكة تنموية علي المستوى المحلي ، ورغبتهم في العمل من خلال بناء رسمي.

٢- أبدت عينة الدراسة استعدادها للقيام بأدوار ومسئوليات الشراكة بمستوى قوي في جميع أدوار الشركاء التنمويين المرتبطة بتيسير الحوار المجتمعي وتقديم الخدمات التنموية واستثمار الموارد المجتمعية ،واتخاذ القرارات المجتمعية

٣-تحقق الشراكة التنموية فوائد مادية بمستوى قوي وأخرى معنوية بمستوى متوسط ، مما يؤكد توافر حافز لبناء الشراكة والقيام بأدوارها .

٤-أكدت عينة الدراسة أن أهداف الشراكة يمكن تحقيقها بمستوى قوي ولكن آليات تنفيذها بمستوى متوسط ، مما يتطلب تدريب الشركاء على اختيار الآليات المناسبة للمواقف التي يمرون بها .

٥- تواجه الشراكة التنموية تحديات مرتبطة بالعلاقة بين الشركاء وأخرى بالمجتمع المحلي بمستوى قوي ، بينما التحديات المرتبطة بالاختلافات بين الشركاء والمرتبطة بالشركاء أنفسهم بمستوى متوسط .

وخلصت الدراسة إلى توضيح كيفية بناء شراكة تنموية وفق تصور مقترح اشتمل على "الشكل التنظيمي للشراكة التنموية علي المستوي المحلي وأسس اختيارها للقيام بالأدوار الإدارية

والتنظيمية والمهنية مع توضيح المهارات والأهداف وآليات تنفيذ الشراكة وسبل مواجهة التحديات التي خرجت بها الدراسة ، علي أن تتخذ الوحدة المحلية التابع لها المجتمع مقر لاجتماعات الشركاء .